Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قوامها، من حضورها العسلى، تقلقلنى، أما مفرق نهديها ومنحنى كتفيها فيثيران ذهولى، ويبلغان بحيرتى المدى، وقد أبلغ مرتبة الحظوة، أو أهوى متسولا فى عين اللحظة التى أحتويهما بالنظر. . صرنا إلى توافق عبر المسافة، تتحرك فأتململ، تبرز عجيزتها فأسعى إلى الإحاطة. كنت دائمًا فى موقع رد الفعل لما تقدم عليه من تحركات يسيرة، محسوبة، حتى وقعت المباغتة عصرذلك اليوم الذى أطلّت فيه مبكرة قليلا، ذلك أننى اعتدت طوال شخوصى مناجَاتها بألفاظ رقاق، وكلمات لا تنطق إلا فى لحظات الانفراد وفقدان الزمام، فيما بعد حرصتُ على تدوين ما يُلفَظُ أو ما أصغى إليه. ليس فى لحظة نطقه فهذا محال، لكن. . بعد انقضاء المتعة وفض الاندماج.

كنت أناجيها، ألاغيها، أصفها، أحكى لها ما يتردد عندى. خطر لى ذلك العصر أن أطلب منها اتخاذ وضع يخرجنى عن مدارى، إذ تميل لتتبع ثقل ثدييها، مبرزة تقبب استداراتها. .

تجمدت شاخصًا ذاهلاً، كما تثبت ألسنة اللهب لحظة شبوبها قبل تدافعها يمينًا ويسارًا، فوجئت بها تُلبى، متقنة الحضّ والترغيب، فى البداية ظننت الأمر صدفة، عندما نطقت رغبتى فى جلوسها قعدت، وعندما رددت بدون نطق لهفتى على رؤية مقدمة ركبتيها الريانتين راحت تحسر الثوب!

لم أنطق بحال إلا واتخذته، ولم تَجُلْ بى رغبة إلا ولبتْها.